غريـــــب الحديث لابن قتيبة

ا A قال " القتلى ثلاثة رَجُل كذا ورَجُل كذا ورَجُل مؤمن قَرَف على نَفْسه من الذّ ُنوب جاهد بنفْسه وماله في سَبيل ا حتى إذا لقيَ العدو قاتَل حتى يُقْتَل فَتِلْكَ مُمصمِصَة مَحَت ذُنوبَه وخَطاياه إنّ َ السيف مَحّ َاء الخَطايا " .

أراد أن القَتْل طهور له من الذنوب كما يُطهّر التّ َمَضْمُض ومن المَصْمَصَة حديث أبي قلابة " كنّا نُمصْمص من اللّ َبن " وقرأت بخط الأصمعي حدّ َثني أبو الأشهب عن الحَسَن أنّ َه كان يقرأ فَقَبصْتُ قُبْصَة من أثر الرسول على صاد غير معجمة وقال أحفظ عن ابي رجاء قَبَضْت على ضاد معجمة وكأنّ َ قُبْصَة اسم ما قَبصْتَ وقَبْصة بفتح القاف هي المرّ َة الواحدة تقول قَبصْت قَبْصة ومثل هذا الغُرْفة والغَرْفة وبلَغني عن يونس أنّه قال غَرفْت غَرْفة بالفتح إذا أردت المرة الواحدة وفي الإناء غُرْفة وكذلك حسَوْت حَسْوة واحدة وفي الصّ َحْفة حُسْوة وقال الفَرّاء خطَوْت خَطْوة واحدة والخُطوة ما بين القَدمين فالمضموم من هذه هو اسم الشيء بعينه والمعنى إنّ َ بلالاً كان يأتيهم به قليلاً قليلاً فقال له أنفِق ولا تخَفْ فَقْراً